

(بهو قديم الرياش في منزل الثرى المعروف « عبد الغنى بك خليل » ... وقد جلس في صدر المكان كهلان جليلا المظهر ينتظران ... هما رئيس حزب التقدم الوطنى ... وسكرتير الحزب العام ... وهما يرسلان النظر إلى سلم كبير يؤدي إلى الطابق الثانى)

رئيس الحزب : (همساً لزميله) هل تظن أننا سننجح مع مثله ؟ ...

السكرتير العام : المسألة تتوقف على مقدار لباقتنا ...

رئيس الحزب : نعم ... إنه ذكى ... فطن ... وفى منتهى الخبث ! ...

السكرتير العام : خسارة ! ... مثل هذا الرجل .. مع ثروته الضخمة .. ولا

زوجة عنده ، ولا ولد ، ولا بنت .. كان يستطيع أن يلعب

أكبر دور سياسى فى البلاد ...

رئيس الحزب : حذار من أن تشير إلى ثروته ونحن نتفاوض معه !؟ ...

السكرتير العام : أعرف ... أعرف ...

رئيس الحزب : وإياك أن تغلط وتذكر كلمة « النقود » على وجه العموم ...

السكرتير العام : أتوصينى أنا يا باشا ؟ .. ثق أئى أعرفه ... أعرفه جيدا ..

(يلتمحان الخادم يهبط السلم)

رئيس الحزب : (للخادم) هل أخبرت البك بوجودنا ؟ ...

الخادم : سعادة البك لبس ... ونازل حالا ...

السكرتير العام : (للخادم) كوب ماء من فضلك ! ...

الخادم : أحضر قهوة ؟ ...

(يظهر عبد الغنى بك نازلا السلم)

عبد الغنى بك : (صائحاً) يا « بسطويسى » ! ...

الخادم : (يلتفت) أفندم سعادة البك ! ...

عبد الغنى بك : أين ... أين ؟ ...